

## الوضع الاقتصادي والمالي والمصرفي أيار 2016

في أيار 2016، لم تبرز أية تطورات جديدة على صعيد الوضع الاقتصادي الذي حافظ على وتيرة نموه البطيئة. وقد سجّلت بعض مؤشرات القطاع الحقيقي المتوافرة كالواردات السلعية وحركة المغادرين والوافدين من وإلى المطار تحسناً قياساً على الشهر الذي سبق، في حين تراجع عدد آخر منها كقيمة الشيكات المتقاصّة ومساحات البناء المرخص بها. أمّا النشاط المصرفي فكان جيداً نسبياً في أيار 2016، إذ ارتفع إجمالي الموجودات/المطلوبات العائدة للمصارف التجارية بنسبة 0,4%، كما ارتفع كلّ من إجمالي الودائع والتسليفات للقطاع الخاص بنسبة 0,7%. والجدير ذكره أنّه في أواخر أيار 2016، تمّ تنفيذ عملية استبدال سندات خزينة بالليرة اللبنانية من محفظة مصرف لبنان بسندات يوروبندز بقيمة مليارٍ دولار أميركي، وذلك ضمن إطار التنسيق المتبادل بين وزارة المالية ومصرف لبنان.

### أولاً- الوضع الاقتصادي العام الشيكات المتقاصّة

في أيار 2016، بلغت القيمة الإجمالية للشيكات المتقاصّة ما يعادل 5609 ملايين دولار مقابل 5657 مليون دولار في الشهر الذي سبق و5988 مليون دولار في أيار 2015. وتراجعت قيمة الشيكات المتقاصّة بنسبة 1,7% في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2015 فيما تراجع معدّل دولرة قيمة الشيكات المتقاصّة إلى 71,1% في فترة كانون الثاني- أيار 2016 مقابل 73,7% في الفترة المماثلة من العام 2015، كما يتبيّن من الجدول أدناه.

**جدول رقم 1- تطوّر الشيكات المتقاصّة في الأشهر الخمسة الأولى من السنوات 2013-2016**

نسبة التغيّر، % 2015/2016	2016	2015	2014	2013	
					<b>الشيكات بالليرة</b>
4,7+	1738	1660	1634	1560	- العدد (آلاف)
8,0+	12276	11362	11246	10152	- القيمة (مليار ليرة)
3,2+	7063	6845	6882	6508	- متوسط قيمة الشيك (آلاف الليرات)
					<b>الشيكات بالعملات الأجنبية</b>
1,8-	3368	3428	3683	3858	- العدد (آلاف)
5,2-	20013	21113	23233	22842	- القيمة (مليون دولار)
3,5-	5942	6159	6308	5921	- متوسط قيمة الشيك (دولار)
1,7-	42446	43190	46270	44586	<b>مجموع قيمة الشيكات (مليار ليرة)</b>
2,1-	8313	8489	8702	8229	متوسط قيمة الشيك (آلاف الليرات)
					<b>دولرة الشيكات، %</b>
	66,0	67,4	69,3	71,2	- العدد
	71,1	73,7	75,7	77,2	- القيمة

المصدر: مصرف لبنان

## حركة الاستيراد

في أيار 2016، بلغت قيمة الواردات السلعية 1630 مليون دولار مقابل 1610 ملايين دولار في الشهر الذي سبق و1481 مليون دولار في أيار 2015، لتكون الواردات السلعية قد ازدادت بنسبة 10,9% في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016 مقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2015، في حين ازدادت الكميات المستوردة بنسبة أكبر بلغت 25,1%.

وتوزعت الواردات السلعية في فترة كانون الثاني- أيار 2016 بحسب نوعها كالآتي: احتلت المنتجات المعدنية المركز الأول كالعادة وشكلت حصتها 24,4% من المجموع، تلتها منتجات الصناعة الكيماوية (11,0%)، فالآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية (9,6%)، ثم معدات النقل (8,7%)، فمنتجات صناعة الأغذية (7,0%). وعلى صعيد أبرز البلدان التي استورد منها لبنان السلع في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016، حلت الصين في المرتبة الأولى إذ بلغت حصتها 10,7% من مجموع الواردات، لتأتي بعدها إيطاليا (7,6%)، ثم الولايات المتحدة الأميركية (7,4%)، فهولندا (6,1%)، وألمانيا (5,8%).

جدول رقم 2- الواردات السلعية في الأشهر الخمسة الأولى من السنوات 2013-2016

نسبة التغير، % 2015/2016	2016	2015	2014	2013	
10,9+	7862	7092	8713	9159	الواردات السلعية (مليون دولار)

المصدر: المركز الآلي الجمركي

## حركة التصدير

في أيار 2016، بلغت قيمة الصادرات السلعية 237 مليون دولار، وهو المستوى ذاته المسجل في الشهر الذي سبقه بينما كانت قد بلغت 293 مليون دولار في أيار 2015. وتراجعت الصادرات السلعية بنسبة 12,9% في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2015.

وتوزعت الصادرات السلعية في فترة كانون الثاني- أيار 2016 بحسب نوعها كالآتي: احتلت الأحجار الكريمة وشبه الكريمة والمعادن الثمينة المركز الأول وبلغت حصتها 18,9% من مجموع الصادرات، تلتها منتجات صناعة الأغذية (17,5%)، فالآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية (13,6%)، ثم منتجات الصناعة الكيماوية (11,0%)، فالمعادن العادية ومصنوعاتها (10,0%). ومن أبرز البلدان التي صدر إليها لبنان السلع في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016، نذكر: جنوب أفريقيا التي احتلت المرتبة الأولى وبلغت حصتها 12,5% من إجمالي الصادرات السلعية، تلتها المملكة العربية السعودية (11,2%) فالإمارات العربية المتحدة (9,5%)، ثم سورية (6,4%)، فالعراق (6,1%).

جدول رقم 3- الصادرات السلعية في الأشهر الخمسة الأولى من السنوات 2013-2016

نسبة التغير، % 2015/2016	2016	2015	2014	2013	
12,9-	1108	1272	1380	1964	الصادرات السلعية (مليون دولار)

المصدر: المركز الآلي الجمركي

## الحسابات الخارجية

- في أيار 2016، بلغ عجز الميزان التجاري 1393 مليون دولار مقابل عجز قدره 1373 مليون دولار في الشهر الذي سبق وعجز قيمته 1188 مليون دولار في أيار 2015. وارتفع عجز الميزان التجاري إلى 6754 مليون دولار في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016 مقابل عجز بقيمة 5820 مليوناً في الفترة ذاتها من العام 2015.

- في أيار 2016، سجّلت الموجودات الخارجية الصافية لدى الجهاز المصرفي والمؤسسات المالية تراجعاً بقيمة 862 مليون دولار، مقابل تراجعها بقيمة 255 مليون دولار في الشهر الذي سبق وارتفاعها بقيمة 189 مليون دولار في أيار 2015. وفي الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016، تراجعت الموجودات الخارجية الصافية بحوالي 1761 مليون دولار، مقابل تراجعها بقيمة 525 مليون دولار في الفترة ذاتها من العام 2015.

## قطاع البناء

- في أيار 2016، بلغت مساحات البناء المرخص بها لدى نقابتي المهندسين في بيروت والشمال 972 ألف متر مربع (2م) مقابل 1074 ألف م<sup>2</sup> في الشهر الذي سبق و1067 ألف م<sup>2</sup> في أيار 2015. وبذلك، تكون تراخيص مساحات البناء قد سجّلت ارتفاعاً نسبته 9,3% في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2015.

جدول رقم 4- تطوّر مساحات البناء المرخص بها في الأشهر الخمسة الأولى من السنوات 2013-2016

نسبة التغيّر، % 2015/2016	2016	2015	2014	2013	مساحات البناء الإجمالية (ألف م <sup>2</sup> )
9,3+	5326	4871	6091	5298	

المصدر: نقابتا المهندسين في بيروت والشمال

- في أيار 2016، تراجعت قيمة الرسوم العقارية المستوفاة عبر مختلف أمانات السجّل العقاري إلى 60,1 مليار ليرة مقابل 68,3 مليار ليرة في الشهر الذي سبق و68,5 ملياراً في أيار 2015. وازدادت هذه الرسوم بنسبة 8,1% في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016 مقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2015.

- على صعيد كمّيات الإسمنت المسلّمة، فقد بلغت 497 ألف طن في نيسان 2016 مقابل 434 ألف طن في الشهر الذي سبقه و414 ألف طن في نيسان 2015. وارتفعت كمّيات الإسمنت المسلّمة بنسبة 19,6% في الثلث الأول من العام 2016 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2015.

## قطاع النقل الجوي

في أيار 2016، بلغ عدد الرحلات الإجمالية من وإلى مطار رفيق الحريري الدولي 5668 رحلة، وعدد الركاب القادمين 323554 شخصاً والمغادرين 294642 شخصاً والعابرين 385 شخصاً. وعلى صعيد حركة الشحن

عبر المطار في الشهر الخامس من العام 2016، بلغ حجم البضائع المفرغة 4569 طناً مقابل 3935 طناً للبضائع المشحونة.

في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016، وبالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الذي سبقه، ارتفعت كل من حركة القادمين بنسبة 8,1% وحركة المغادرين بنسبة 6,3% وعدد الرحلات بنسبة 7,1%، في حين تراجع حركة شحن البضائع عبر المطار بنسبة 3,0%.

جدول رقم 5- حركة مطار رفيق الحريري الدولي وحصّة الميديل ايست منها في الأشهر الخمسة الأولى من العامين 2015 و2016

التغير، %	2016	2015	
7,1+	27024	25235	حركة الطائرات (عدد)
	34,4	36,5	منها: حصّة الميديل ايست، %
8,1+	1330113	1230159	حركة القادمين (عدد)
	37,3	39,2	منها: حصّة الميديل ايست، %
6,3+	1363835	1283119	حركة المغادرين (عدد)
	36,7	39,0	منها: حصّة الميديل ايست، %
27,0+	6171	4859	حركة العابرين (عدد)
3,0-	34249	35318	حركة شحن البضائع (طن)
	29,3	31,4	منها: حصّة الميديل ايست، %

المصدر: قسم التطوير والتسويق في مطار بيروت الدولي

### حركة مرفأ بيروت

في أيار 2016، بلغ عدد البواخر التي دخلت مرفأ بيروت 186 باخرة، وحجم البضائع المفرغة فيه 685595 طناً والمشحونة 88465 طناً، وعدد المستوعبات المفرغة 25737 مستوعباً. وفي الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016 وبالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الذي سبقه، ارتفع كل من عدد البواخر بنسبة 25,7% وحجم البضائع المفرغة بنسبة 15,5% وحجم البضائع المشحونة بنسبة 8,1% وعدد المستوعبات المفرغة بنسبة 13,0%.

### بورصة بيروت

في أيار 2016، كانت حركة بورصة بيروت متواضعة، وبلغ عدد الأسهم المتداولة 4411792 سهماً قيمتها الإجمالية 32,6 مليون دولار مقابل تداول 3131933 سهماً قيمتها الإجمالية 34,7 مليون دولار في الشهر الذي سبق (3514330 سهماً بقيمة 40,1 مليون دولار في أيار 2015). وبقيت قيمة الرسملة السوقية شبه مستقرة وبلغت 11056 مليون دولار مقابل 11047 مليوناً (11568 مليون دولار) في نهاية الفترات الثلاث على التوالي.

وفي أيار 2016، استحوذ القطاع المصرفي على حوالي 89,2% من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة في بورصة بيروت، مقابل 10,7% لشركة سوليدير بسهميها "أ" و"ب" و0,1% للقطاع الصناعي.

وعند مقارنة حركة بورصة بيروت في الأشهر الخمسة الأولى من العامين 2015 و2016، يتبين الآتي:

- ارتفاع عدد الأسهم المتداولة من 39,4 مليون سهم إلى 41,4 مليوناً.
- ارتفاع قيمة الأسهم المتداولة من 300,4 مليون دولار إلى 371,1 مليوناً.

### ثانياً- المالية العامة

في آذار 2016، بلغ العجز العام الإجمالي 1075 مليار ليرة مقابل عجز بقيمة 774 ملياراً في الشهر الذي سبق (عجز بقيمة 763 مليار ليرة في آذار 2015). وتبين أرقام المالية العامة (موازنة + خزينة) عند مقارنتها في الفصل الأول من العامين 2015 و2016 المعطيات التالية:

- انخفاض المبالغ الإجمالية المقبوضة من 3142 مليار ليرة إلى 3666 ملياراً، أي بمقدار 524 مليار ليرة وبنسبة 16,7%. فقد ارتفعت الإيرادات الضريبية (+210 مليارات ليرة) والإيرادات غير الضريبية (+212 مليار ليرة) ومقبوضات الخزينة (103 مليارات ليرة).

- ارتفاع المبالغ الإجمالية المدفوعة بوتيرة أعلى، من 4743 مليار ليرة إلى 5838 ملياراً، أي بقيمة 1095 مليار ليرة وبنسبة 23,1%. ونتج ذلك من ارتفاع خدمة الدين العام بقيمة 175 مليار ليرة (من 1393 مليار ليرة إلى 1568 ملياراً) وارتفاع النفقات الأولية من خارج خدمة الدين العام بقيمة 920 مليار ليرة (من 3350 مليار ليرة إلى 4271 ملياراً)، منها 347 مليار ليرة زيادة في نفقات على حساب موازنات سابقة، علماً أن التحويلات إلى مؤسسة كهرباء لبنان تراجعت بقيمة 246 مليار ليرة نتيجة انخفاض أسعار النفط.

- وبذلك، يكون العجز العام قد ارتفع من 1601 مليار ليرة في الفصل الأول من العام 2015 إلى 2172 ملياراً في الفصل الأول من العام 2016 وارتفعت نسبته من 33,8% من مجموع المدفوعات إلى 37,2% في الفترتين المذكورتين على التوالي.

- وحقّق الرصيد الأولي عجزاً قيمته 604 مليارات ليرة في الفصل الأول من العام 2016 مقابل عجز أدنى بقيمة 208 مليارات ليرة في الفصل الأول من العام 2016.

ويتبين من الجدول أدناه أن خدمة الدين ارتفعت قياساً على المدفوعات الإجمالية في حين انخفضت قياساً على المقبوضات الإجمالية عند مقارنتهما في الفصل الأول من العامين 2015 و2016.

جدول رقم 4- تطور بعض النسب المنوية المتعلقة بخدمة الدين العام

الفصل الأول 2016	الفصل الأول 2015	
26,8	24,3	خدمة الدين العام/المدفوعات الإجمالية
42,8	44,3	خدمة الدين العام/المقبوضات الإجمالية

مصدر المعلومات: وزارة المالية

### سندات الخزينة اللبنانية بالليرة اللبنانية

في نهاية أيار 2016، انخفضت القيمة الإسمية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة (فئات 3 أشهر، 6 أشهر، 12 شهراً، 24 شهراً، 36 شهراً، 60 شهراً، 84 شهراً، 96 شهراً، 120 شهراً و144 شهراً و180

شهوراً) إلى 62930 مليار ليرة مقابل 65262 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و64112 ملياراً في نهاية العام 2015. وبذلك، تكون هذه المحفظة قد انخفضت بقيمة 1182 مليار ليرة في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016. في شهر أيار، نفذت وزارة المالية، ضمن القوانين المتاحة وفي إطار التنسيق المتبادل بين وزارة المالية ومصرف لبنان، عملية استبدال سندات خزينة بالليرة اللبنانية بسندات بالدولار الأميركي (Eurobond) بقيمة ملياري دولار لصالح مصرف لبنان.

جدول رقم 5- توزع سندات الخزينة بالليرة على جميع الفئات (نهاية الفترة- بالنسبة المئوية)

المجموع	180	144	120	96	84	60	36	24	12	6	3	
	شهوراً	أشهر	أشهر									
ك 1 2015	100,00	-	5,26	12,49	3,09	18,87	20,39	31,12	6,64	1,28	0,74	0,11
نيسان 2016	100,00	0,69	5,17	13,99	3,04	20,06	20,68	26,81	6,49	2,32	0,52	0,23
أيار 2016	100,00	0,34	4,89	13,71	2,91	20,96	21,53	25,63	6,58	2,85	0,48	0,11

المصدر: بيانات مصرف لبنان

يتبين من الجدول أعلاه أن حصة السندات من فئة 7 سنوات وما فوق من مجموع المحفظة شكّلت 42,8% في نهاية أيار 2016، وأن حصة السندات من فئة 3 سنوات تسجّل انخفاضاً تدريجياً بحيث بلغت 25,6% في نهاية الشهر المذكور.

وانخفضت القيمة الفعلية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة اللبنانية بالليرة: من 65810 مليارات ليرة في نهاية نيسان إلى 63492 ملياراً في نهاية أيار 2016 (-2318 مليار ليرة). وتوزّعت على المكتتبين كالاتي:

جدول رقم 6- توزع سندات الخزينة بالليرة على المكتتبين (القيمة الفعلية- نهاية الفترة، مليار ليرة لبنانية)

	أيار 2016	نيسان 2016	ك أول 2015	
المصارف	28592	28733	29738	
الحصة من المجموع	%45,0	%43,7	%46,0	
مصرف لبنان	24036	26359	23907	
الحصة من المجموع	%37,9	%40,0	%37,0	
المؤسسات المالية	557	560	562	
الحصة من المجموع	%0,9	%0,8	%0,9	
المؤسسات العامة	8409	8205	8461	
الحصة من المجموع	%13,2	%12,5	%13,1	
الجمهور	1898	1953	1986	
الحصة من المجموع	%3,0	%3,0	%3,1	
<b>المجموع</b>	<b>63492</b>	<b>65810</b>	<b>64654</b>	

المصدر: مصرف لبنان

يتبيّن من الجدول أعلاه انخفاض حصة مصرف لبنان في مجموع محفظة سندات الخزينة بالليرة اللبنانية نتيجة استبدال سندات خزينة من محفظته بالليرة إلى محفظته بالعملة الأجنبية، فيما ارتفعت حصة كلّ من المصارف والقطاع غير المصرفي.

### سندات الخزينة اللبنانية بالعملة الأجنبية

في نهاية أيار 2016، بلغت محفظة سندات الخزينة اللبنانية المُصدّرة بالعملة الأجنبية Eurobonds (قيمة الاكتتابات الإسمية زائد الفوائد المتراكمة حتى تاريخه) ما يوازي 26842 مليون دولار مقابل 25437 مليون دولار في نهاية الشهر الذي سبق و 24916 مليون دولار في نهاية العام 2015. وفي نهاية أيار 2016، بلغت محفظة المصارف التجارية من إجمالي محفظة سندات اليوروبوندز 18279 مليون دولار (أي ما نسبته 68,1% من مجموع المحفظة) مقابل ما يوازي 18821 مليون دولار (أي ما نسبته 74% من المجموع) و 17645 مليون دولار (أي ما نسبته 70,8% من مجموع المحفظة) في نهاية كانون الأول 2015.

### الدين العام

في نهاية أيار 2016، انخفض الدين العام الإجمالي إلى 107753 مليار ليرة (أي ما يعادل 71,5 مليار دولار) مقابل 108038 مليار ليرة (ما يوازي 71,7 مليار دولار) في نهاية الشهر الذي سبق و 106014 ملياراً في نهاية العام 2015. وبذلك، يكون الدين العام الإجمالي تراجع بقيمة 285 مليار ليرة في شهر واحد ليرتفع بمقدار 1739 مليار ليرة في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016 (مقابل زيادة قدرها 4233 مليار ليرة في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2015).

ونتيجة ارتفاع الدين العام الإجمالي بين نهاية كانون الأول 2015 ونهاية أيار 2016 من ارتفاع الدين المحرّر بالعملة الأجنبية بما يوازي 2893 مليار ليرة (1919 مليون دولار) مقابل انخفاض الدين المحرّر بالليرة اللبنانية بقيمة 1154 مليار ليرة.

وبلغ الدين العام الصافي، المحتسب بعد تنزيل ودائع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي، 94528 مليار ليرة في نهاية أيار 2016، مسجلاً ارتفاعاً نسبته 1,9% قياساً على نهاية العام 2015.

وفي نهاية أيار 2016، بلغت قيمة الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية 64041 مليار ليرة، مشكّلةً حوالي 59,4% من إجمالي الدين العام مقابل ما يعادل 43712 مليار ليرة للدين المحرّر بالعملة الأجنبية، أي ما نسبته 40,6% من الدين العام الإجمالي. ونذكّر بأن مصرف لبنان استبدل سندات من محفظته بالليرة بحوالي 2000 مليار ليرة إلى سندات بالعملة الأجنبية.

ونتيجة عملية الاستبدال هذه، وفي ما يخصّ تمويل الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية، ارتفعت في نهاية أيار 2016 حصة المصارف إلى 44,9% وحصة القطاع غير المصرفي إلى 17,0% فيما انخفضت حصة مصرف لبنان إلى 38,1%.

جدول رقم 7- مصادر تمويل الدين المحرّر بالليرة اللبنانية  
نهاية الفترة- بالنسبة المئوية

أيار 2016	نيسان 2016	ك أول 2015	
44,9	43,5	45,8	المصارف في لبنان
38,1	40,3	37,3	مصرف لبنان
17,0	16,2	16,9	القطاع غير المصرفي
<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مصرف لبنان

وفي ما يخصّ تمويل الدين المحرّر بالعملات الأجنبية، جاء توزّع حصص المكتتبين كالآتي:

جدول رقم 8- مصادر تمويل الدين المحرّر بالعملات الأجنبية  
نهاية الفترة- بالنسبة المئوية

أيار 2016	نيسان 2016	ك أول 2015	
3,5	3,8	3,8	الحكومات
0,2	0,2	0,2	قروض باريس-2
3,6	3,8	3,7	المؤسسات المتعدّدة الأطراف
92,6	92,0	92,0	سندات يوروبوندز
0,2	0,2	0,3	سندات خاصة للاستثمارات + مصادر أخرى خاصة
<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: مصرف لبنان

### ثالثاً: القطاع المصرفي

في نهاية أيار 2016، ارتفعت الموجودات/المطلوبات الإجمالية والمجمّعة للمصارف التجارية العاملة في لبنان إلى ما يعادل 284356 مليار ليرة (ما يوازي 188,6 مليار دولار)، مقابل 283285 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبقه و280379 مليار ليرة في نهاية العام 2015 (269884 مليار ليرة في نهاية أيار 2015). وازداد إجمالي ميزانية المصارف التجارية، الذي يشير إلى حجم النشاط المصرفي، بنسبة 1,4% في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016 مقابل ارتفاعه بنسبة أعلى بلغت 1,9% في الفترة ذاتها من العام 2015.

### المطلوبات

#### الودائع الإجمالية في المصارف التجارية

في نهاية أيار 2016، ارتفعت الودائع الإجمالية لدى المصارف التجارية، والتي تضمّ ودائع القطاع الخاص المقيم وغير المقيم، إضافةً إلى ودائع القطاع العام، إلى ما يعادل 237590 مليار ليرة وشكّلت 83,6% من إجمالي المطلوبات مقابل 235935 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبقه و233589 مليار ليرة في نهاية العام 2015 (227645 مليار ليرة في نهاية أيار 2015). وارتفعت الودائع الإجمالية بنسبة 1,7% في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016، مقابل ارتفاعها بنسبة أعلى بلغت 2,3% في الفترة ذاتها من العام 2015. وبلغ معدّل دولرة ودائع القطاع الخاص المقيم وغير المقيم 64,79% في نهاية أيار 2016 مقابل 64,73% في نهاية الشهر الذي سبقه و64,88% في نهاية العام 2015 (65,16% في نهاية أيار 2015).

- في نهاية أيار 2016، ارتفعت **الودائع الإجمالية للقطاع الخاص المقيم** لدى المصارف التجارية إلى ما يعادل 183706 مليارات ليرة وشكّلت 64,6% من إجمالي المطلوبات، مقابل 182715 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبقه و180489 مليار ليرة في نهاية العام 2015 (175677 مليار ليرة في نهاية أيار 2015). وارتفعت هذه الودائع بنسبة 1,8% في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016 مقابل ارتفاعها بنسبة 2,1% في الفترة ذاتها من العام 2015.

وفي التفصيل، ارتفعت ودائع المقيمين بالليرة بنسبة 1,9% في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016، كما ازدادت ودائع المقيمين بالعملات الأجنبية بنسبة 1,7%. وبلغ معدّل دولرة ودائع القطاع الخاص المقيم 59,17% في نهاية أيار 2016 مقابل 59,20% في نهاية الشهر الذي سبقه و59,23% في نهاية العام 2015 (59,40% في نهاية أيار 2015).

وفي نهاية أيار 2016، ارتفعت **ودائع القطاع الخاص غير المقيم** لدى المصارف التجارية إلى ما يوازي 32026 مليون دولار مقابل 31724 مليون دولار في نهاية الشهر الذي سبقه و31858 مليون دولار في نهاية العام 2015 (31356 مليون دولار في نهاية أيار 2015). وارتفعت هذه الودائع بنسبة 0,5% في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016 مقابل ارتفاعها بنسبة 3,5% في الفترة ذاتها من العام 2015.

#### **ودائع القطاع المالي غير المقيم**

في نهاية أيار 2016، بلغت ودائع القطاع المالي غير المقيم لدى المصارف التجارية العاملة في لبنان حوالي 6165 مليون دولار مقابل 6317 مليون دولار في نهاية الشهر الذي سبقه و6543 مليون دولار في نهاية العام 2015 (6117 مليون دولار في نهاية أيار 2015).

#### **الأموال الخاصة للمصارف التجارية**

في نهاية أيار 2016، ارتفعت الأموال الخاصة للمصارف التجارية إلى ما يعادل 25948 مليار ليرة (17,2 مليار دولار) مقابل 25765 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبقه و25131 مليار ليرة في نهاية العام 2015 (24823 مليار ليرة في نهاية أيار 2015)، وشكّلت 9,1% من إجمالي الميزانية المجمّعة و31,0% من مجموع التسليفات للقطاع الخاص. وارتفعت الأموال الخاصّة بنسبة 3,2% في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016، مقابل ارتفاعها بنسبة 4,7% في الفترة ذاتها من العام 2015.

## الموجودات

### ودائع المصارف التجارية لدى مصرف لبنان

في نهاية أيار 2016، ارتفعت ودائع المصارف التجارية لدى مصرف لبنان إلى ما يوازي 110018 مليار ليرة مقابل 108276 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبقه و106329 مليار ليرة في نهاية العام 2015 (99840 مليار ليرة في نهاية أيار 2015). وبذلك، تكون هذه الودائع قد ازدادت بنسبة 3,5% في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016، مقابل ارتفاعها بنسبة 4,3% في الفترة ذاتها من العام 2015.

### التسليفات الممنوحة للقطاع الخاص المقيم

في نهاية أيار 2016، ارتفعت التسليفات الممنوحة من المصارف التجارية للقطاع الخاص المقيم إلى ما يوازي 73969 مليار ليرة أو ما يعادل 49067 مليون دولار، مقابل 48723 مليون دولار في نهاية الشهر الذي سبقه و48045 مليون دولار في نهاية العام 2015 (46047 مليون دولار في نهاية أيار 2015). وبذلك، تكون هذه التسليفات قد ازدادت بنسبة 2,1% في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016، مقابل ارتفاعها بنسبة أدنى بلغت 1,5% في الفترة ذاتها من العام 2015.

### التسليفات المصرفية للقطاع العام

في نهاية أيار 2016، تراجعت التسليفات الممنوحة من المصارف التجارية للقطاع العام إلى ما يعادل 56622 مليار ليرة، مقابل 57662 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبقه و56984 مليار ليرة في نهاية العام 2015 (57536 مليار ليرة في نهاية أيار 2015). وتراجعت هذه التسليفات بنسبة 0,6% في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016، مقابل ارتفاعها بنسبة 2,2% في الفترة ذاتها من العام 2015.

وفي التفصيل، تراجعت التسليفات المصرفية للقطاع العام بالليرة بمقدار 1317 مليار ليرة في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016 لتبلغ 29066 مليار ليرة في نهاية أيار 2016، في حين ازدادت التسليفات للقطاع العام بالعملة الأجنبية بقيمة توازي 955 مليار ليرة لتصل إلى ما يعادل 27555 مليار ليرة.

### الموجودات الخارجية

في نهاية أيار 2016، تراجعت الموجودات الخارجية للمصارف التجارية إلى حوالي 23077 مليون دولار مقابل 23258 مليون دولار في نهاية الشهر الذي سبقه و23794 مليون دولار في نهاية العام 2015 (22982 مليون دولار في نهاية أيار 2015). وتراجعت هذه الموجودات بنسبة 3,0% في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016، مقابل تراجعها بنسبة 5,0% في الفترة ذاتها من العام 2015.

## رابعاً- الوضع النقدي

### الكتلة النقدية

في نهاية أيار 2016، ارتفعت الكتلة النقدية بمفهومها الواسع (م3) بالليرة وبالعملات الأجنبية إلى ما يوازي 189424 مليار ليرة، مقابل 188606 مليارات ليرة في نهاية الشهر الذي سبقه و186360 مليار ليرة في نهاية العام 2015 (180966 مليار ليرة في نهاية أيار 2015). وبذلك، تكون الكتلة النقدية الاجمالية (م3) قد ارتفعت بنسبة 1,6% في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016، مقابل ارتفاعها بنسبة أعلى بلغت 2,0% في الفترة ذاتها من العام 2015. من جهة أخرى، بلغ معدّل دولرة الكتلة النقدية (م3) أي ((م3-م2)/م3) 57,8% في نهاية أيار 2016 وهو المعدّل ذاته المسجّل في نهاية نيسان 2016 وفي نهاية العام 2015 (58,1%) في نهاية أيار 2015). وتأتّى ارتفاع الكتلة النقدية الإجمالية (م3) والبالغ 3063 مليار ليرة في الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016 من:

- تراجع القيمة الإجمالية للموجودات الخارجية الصافية لدى الجهاز المصرفي (أي المصارف والمصرف المركزي) بما يوازي 690 مليار ليرة (ما يعادل 458 مليون دولار). ونتج ذلك عن تراجع الموجودات الخارجية الصافية (غير الذهب) بما يوازي 2682 مليار ليرة (ما يعادل 1779 مليون دولار)، مقابل ارتفاع الموجودات من الذهب بمقدار 1992 مليار ليرة (1322 مليون دولار).

- ارتفاع صافي ديون الجهاز المصرفي على القطاع العام بقيمة 3113 مليار ليرة.

- ارتفاع فروقات القطع المسجّلة "سلباً" بقيمة 2126 مليار ليرة.

- ارتفاع التسليفات الإجمالية الممنوحة من الجهاز المصرفي للقطاع الخاص المقيم بحوالي 1518 مليار ليرة، نتيجة ارتفاع كلّ من التسليفات بالليرة بما مقداره 702 مليار ليرة، والتسليفات بالعملات الأجنبية بما يعادل 816 مليار ليرة (حوالي 541 مليون دولار).

- ارتفاع البنود الأخرى الصافية بقيمة 1249 مليار ليرة.

وفي الأشهر الخمسة الأولى من العام 2016، ارتفعت الكتلة النقدية بالليرة بمفهومها الضيق (م1) بنسبة 0,2%، كما ازدادت الكتلة النقدية بالليرة بمفهومها الواسع (م2) بنسبة 1,6%.

1 (M1) تشمل النقد في التداول بالليرة وودائع القطاع الخاص المقيم تحت الطلب بالليرة في الجهاز المصرفي.

2 (M2) تشمل م1 وودائع القطاع الخاص المقيم الأخرى بالليرة اللبنانية لدى الجهاز المصرفي.

3 (M3) تشمل م2 وودائع القطاع الخاص المقيم بالعملات الأجنبية لدى الجهاز المصرفي إضافة إلى سندات الدين التي تُصدرها المصارف في الأسواق الخارجية.

## معدلات الفوائد

### معدلات الفائدة على سندات الخزينة بالليرة اللبنانية

في نهاية أيار 2016، بلغت الفائدة المثقّلة على المحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة اللبنانية 6,95% مقابل 6,96% في نهاية الشهر الذي سبق (6,94% في نهاية العام 2015). وانخفض متوسط عمر المحفظة إلى 1232 يوماً (3,38 سنوات) مقابل 1268 يوماً (3,47 سنوات) و1222 يوماً (3,35 سنوات) في نهاية الفترات الثلاث على التوالي. ويمكن تفسير تراجع الأجل بجزء منه إلى استبدال سندات خزينة بالليرة لأجل طويلة بسندات يوروبندز، علماً أنه تمّ إصدار سندات خزينة بالليرة من فئتي 7 و10 سنوات في شهر أيار 2016. واستقرت معدلات الفائدة الفعلية على سندات الخزينة المُصدّرة دورياً خلال شهر أيار 2016 لتسجّل في الإصدار الأخير المستويات التالية: 4,44% لفئة الثلاثة أشهر، 4,99% لفئة الستة أشهر، 5,35% لفئة السنة، 5,84% لفئة السنتين، 6,50% لفئة الثلاث سنوات، و6,74% لفئة الخمس سنوات. وبلغت الفائدة الفعلية 7,08% على السندات من فئة 7 سنوات و7,46% على السندات من فئة 10 سنوات.

### معدلات الفائدة على سندات الخزينة بالعملة الأجنبية (Eurobonds)

في نهاية أيار 2016، انخفضت الفائدة المثقّلة على المحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالعملة الأجنبية (Eurobonds) إلى 6,40% مقابل 6,47% في نهاية الشهر الذي سبق (6,44% في نهاية كانون الأول 2015)، فيما ارتفع متوسط عمر المحفظة إلى 6,57 سنوات مقابل 6,29 سنوات (6,09 سنوات) في نهاية التواريخ الثلاثة على التوالي. ويُعزى هذا التطور إلى إصدار سندات بقيمة ملياريّ دولار من خلال عملية استبدال سندات خزينة بالليرة بالقيمة ذاتها. وتوزّعت السندات الجديدة المُصدّرة كالاتي: 500 مليون دولار أميركي استحقاق 2022 بعائد 6,25%، 500 مليون دولار أميركي استحقاق 2023 بعائد 6,40% ومليار دولار أميركي استحقاق 2029 بعائد 6,85%.

### الفوائد المصرفية على الليرة

في أيار 2016، انخفض قليلاً متوسط الفائدة المثقّلة على الودائع الجديدة أو المجدّدة بالليرة اللبنانية إلى 5,58% مقابل 5,60% في الشهر الذي سبق (5,56% في أيار 2015). أما متوسط الفائدة المثقّلة على التسليفات الجديدة أو المجدّدة بالليرة فارتفع بمقدار 13 نقطة أساسية في أيار إلى 8,53% مقابل 8,40% في نيسان الماضي. وفي أيار 2016، انخفض قليلاً متوسط الفائدة المثقّلة بين المصارف بالليرة (Interbank Rate) إلى 3,01% مقابل 3,07% في الشهر الذي سبق (2,83% في أيار 2015)، علماً أنه تجاوز هذه النسبة في بعض العمليات. ويعرض الجدول أدناه تطور الفائدة على الليرة في عدد من الأشهر:

**جدول رقم 9- تطوّر الفائدة على الليرة، بالنسبة السنوية (%)**

أيار 2016	نيسان 2016	أيار 2015	
5,58	5,60	5,56	متوسط المعدلات الدائنة على الودائع الجديدة أو المجدّدة
*8,53	*8,40	7,11	متوسط المعدلات المدينة على التسليفات الجديدة أو المجدّدة
3,01	3,07	2,83	المتوسط المثقل للفائدة بين المصارف

المصدر: مصرف لبنان

\*بموجب التعميم الوسيط رقم 389 ويتم احتسابه قبل أي دعم أو تسهيل أو تنزيل من الاحتياطي الإلزامي.

**الفوائد المصرفية على الدولار**

في أيار 2016، انخفض قليلاً المتوسط المثقل للفائدة على الودائع الجديدة أو المجدّدة بالدولار لدى المصارف في لبنان إلى 3,26% من 3,29% في الشهر الذي سبق (3,14% في أيار 2015)، فيما ارتفع المتوسط المثقل للفائدة على التسليفات الجديدة أو المجدّدة بالدولار من 7,17% في نيسان إلى 7,29% في أيار 2016. وفي أيار 2016، بلغ متوسط معدل الليبور لثلاثة أشهر 0,65% مقابل 0,63% في الشهر الذي سبق (0,28% في أيار 2015). ويعرض الجدول أدناه تطوّر الفائدة المصرفية على الدولار في لبنان في عدد من الأشهر:

**جدول رقم 10- تطوّر الفائدة على الدولار، بالنسبة السنوية (%)**

أيار 2016	نيسان 2016	أيار 2015	
3,26	3,29	3,14	متوسط المعدلات الدائنة على الودائع الجديدة أو المجدّدة
7,29	7,17	7,04	متوسط المعدلات المدينة على التسليفات الجديدة أو المجدّدة
0,65	0,63	0,28	متوسط معدل ليبور لثلاثة أشهر

المصدر: مصرف لبنان

**سوق القطع**

في أيار 2016، أقل متوسط سعر الدولار الأميركي على 1507,5 ليرات شأنه منذ سنوات عدّة وبقي هامش تسعيره على حاله، أي 1501 ليرة للشراء و1514 ليرة للمبيع. يُذكر أن عدد أيام العمل في سوق القطع بلغ 20 يوماً في الشهر الخامس من العام 2016. على صعيد آخر، ارتفعت موجودات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية من 31162 مليون دولار في نهاية نيسان إلى 32026 مليوناً في نهاية أيار 2016. وعليه تكون هذه الموجودات قد ارتفعت بقيمة 1388 مليون دولار في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري مقابل ارتفاعها بمقدار 1697 مليون دولار في الفترة ذاتها من العام الذي سبق.

## مؤشر أسعار الاستهلاك

في أيار 2016، وبحسب مؤسسة البحوث والاستشارات، ارتفع مؤشر الأسعار لمدينة بيروت وضواحيها بنسبة 0,15% قياساً على الشهر الذي سبق، وارتفع بنسبة 0,92% قياساً على كانون الأول 2015. وعند مقارنة متوسط هذا المؤشر في الأشهر الإثني عشر المنتهية في أيار 2016 مع الأشهر الإثني عشر المنتهية في أيار 2015، يكون قد ارتفع بنسبة 0,59%.

أما مؤشر الأسعار في لبنان الذي تنشره إدارة الإحصاء المركزي، فقد ارتفع بنسبة 0,09% في أيار 2016 قياساً على الشهر الذي سبق، فيما انخفض بحوالي 0,31% قياساً على كانون الأول 2015 وبحوالي 3,5% عند مقارنة متوسطه في الأشهر الإثني عشر المنتهية في أيار 2016 مع الأشهر الإثني عشر المنتهية في أيار 2015.

